دولـــة قطـــر
State of Qatar

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

الدورة (٧٦) للجنة التنفيذية لبرنامج المفوض السامي

النقاش العام

كلمة دولة قطر تلقيها

سعادة الدكتورة/ هند بنت عبد الرحمن المفتاح
المنـــدوب الدائـــم

H.E. Dr. Hend Abdalrahman AL-MUFTAH
Permanent Representative

جنيف، ٧ أكتوبر ٢٠٢٥

السيد الرئيس،

السيد المفوض السامي،

السيدات والسادة الحضور الكرام،

تحية طيبة وبعد،

يطيب لوفد دولة قطر في مستهل هذا البيان أن يضم صوته إلى البيانات التي ألقتها المجموعات التي ننتمي إليها.

تود دولة قطر أن تعرب عن تقديرها العميق للجهود الكبيرة التي بذلها سعادة السيد فيليبو غراندي خلال قيادته المفوضية السامية لشؤون اللاجئين على مدى السنوات العشر الماضية، وما قدمه من إسهامات متميزة في تعزيز حماية اللاجئين وتنسيق العمل الإنساني الدولي. كما نتمنى له كل التوفيق في مهامه المستقبلية.

السيد الرئيس،

تعكس الأرقام الصادرة عن المفوضية واقعا مقلقا، حيث تجاوز عدد النازحين قسرا 122مليون شخص، من بينهم أكثر من ٤٢ مليون لاجئ، في وقت تواجه فيه المفوضية والمجتمع الإنساني فجوة تمويلية حادة تهدد استمرارية البرامج الأساسية المنقذة للحياة.

وفي هذا السياق، تؤكد دولة قطر أهمية مواصلة تعزيز التضامن الدولي لمعالجة الأسباب الجذرية للنزوح واللجوء، وتوفير الموارد الكافية لتلبية الاحتياجات الإنسانية العاجلة، ودعم الدول المستضيفة، والعمل على إيجاد حلول دائمة ومستدامة للاجئين. كما نؤكد أن تحقيق السلام ووقف النزاعات يمثلان السبيل الأفضل لإنهاء معاناة ملايين النازحين واللاجئين حول العالم.

السيد الرئيس،

تدين دولة قطر بشدة استمرار العدوان وجرائم الإبادة والتجويع والتهجير القسري التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق **الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.** وندعو المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته واتخاذ إجراءات عاجلة لإجبار سلطات الاحتلال على وقف عدوانها فورا، وضمان الوصول الكامل للمساعدات الإنسانية، وعودة جميع الفلسطينيين إلى مناطقهم الأصلية.

كما تؤكد دولة قطر أن السبيل الوحيد لتحقيق السلام والاستقرار الدائم في الشرق الأوسط هو إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وإيجاد حل عادل وشامل لقضية اللاجئين الفلسطينيين.

وفي هذا الإطار، ندعو إلى تعزيز الدعم المقدم لوكالة الأونروا لتمكينها من أداء ولايتها تجاه أكثر من ٥,٩ مليون لاجئ فلسطيني، ونرفض أي محاولات تهدف إلى تقليص دورها أو إنهاء تفويضها، لما يمثله ذلك من مساس بحقوق اللاجئين الفلسطينيين وسعي لتصفية قضيتهم العادلة.

السيد الرئيس،

تحرص دولة قطر على ترسيخ شراكتها الاستراتيجية مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين. وقد تم عقد أول **حوار استراتيجي رفيع المستوى** بين الجانبين في مايو الماضي، بهدف تعزيز التعاون لمواجهة تحديات اللجوء والنزوح القسري عالميا.

وخلال هذا الحوار، تم توقيع ثلاث اتفاقيات، الأولى لتقديم ٨ ملايين دولار أمريكي لدعم ميزانية المفوضية لعامي ٢٠٢٥–٢٠٢٦، والثانية بقيمة ٣ ملايين دولار أمريكي لدعم البرنامج الصحي للمفوضية في الأردن لتمكين اللاجئين

السوريين من الحصول على الرعاية الصحية، والثالثة لتقديم مساعدات نقدية لنحو ٢٥٠٠ شخص من الفئات الأكثر ضعفا في اليمن.

وقد بلغ إجمالي ما قدمته دولة قطر والجهات القطرية إلى المفوضية منذ عام ٢٠١٠ نحو ٤٢٣ مليون دولار أمريكي، شملت قطاعات عديدة أبرزها التعليم والصحة والإغاثة والتنمية.

السيد الرئيس،

تواصل دولة قطر مساهمتها الفاعلة في دعم اللاجئين والنازحين والتخفيف من معاناتهم في جميع أنحاء العالم دون أي تمييز، إلى جانب جهودها الدبلوماسية والوساطات الإنسانية الرامية إلى الحد من النزاعات وتعزيز السلام. ففي **أوكرانيا،** وقعت دولة قطر ممثلة بصندوق قطر للتنمية اتفاقية مع المفوضية في سبتمبر الماضي بقيمة ٥ ملايين دولار أمريكي لإعادة تأهيل البنية التحتية الاجتماعية. كما تواصل جهودها في لم شمل الأطفال الأوكرانيين والروس مع أسرهم، حيث بلغ عدد الأطفال الذين تم جمعهم بعائلاتهم 107أطفال منذ بدء الوساطة القطرية.

وفي يوليو الماضي، نجحت الوساطة القطرية في التوقيع على إعلان مبادئ الدوحة بين **حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية وتحالف نهر الكونغو/حركة ٢٣ مارس،** في خطوة مهمة نحو تحقيق السلام والأمن وعودة اللاجئين والنازحين إلى ديارهم بأمان وكرامة.

كما شهد شهر يناير الماضي افتتاح مدينة الأمل السكنية في **شمال سوريا** لإيواء المتضررين من الأزمات، بالشراكة بين قطر الخيرية وهيئة الإغاثة الإنسانية التركية، لتوفر سكنا كريما لمئات الأسر النازحة والعائدة الى سوريا.

وفي السودان، أطلقت دولة قطر عبر صندوق قطر للتنمية مبادرة إنسانية في إقليم وداي شرق تشاد لمساعدة نحو ٢٠٠٠ أسرة لاجئة من المتضررين من

الحرب، كما وقعت في أكتوبر ٢٠٢٤ اتفاقية مع المفوضية بقيمة ٢ مليون دولار أمريكي لتقديم مساعدات أساسية في جنوب السودان لنحو ٢٤٠ ألف شخص فروا من الصراع في السودان.

ختاما، تجدد دولة قطر تأكيدها التزامها الراسخ بالقيم الإنسانية المشتركة، وبدعم العمل الإنساني المتعدد الأطراف، وتعزيز الشراكات التي تصون الكرامة الإنسانية وتوفر الحماية وتدعم الحلول المستدامة للاجئين والنازحين في جميع أنحاء العالم.

وشكرا السيد الرئيس.